



محضر الاجتماع السابع
لجنة تنمية القدرات المؤسسية
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة
المالية والمحاسبة
(الأراباوساي)

خلال الفترة من 7 - 9 يناير 2014
ديوان المحاسبة - دولة قطر



**محضر الاجتماع السابع
للجنة تنمية القدرات المؤسسية
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
والذي عقد في دولة قطر
خلال الفترة من 7 – 9 يناير 2014**

عقدت لجنة تنمية القدرات المؤسسية اجتماعها السابع بدولة قطر الشقيقة خلال الفترة من 9 – 7 يناير 2014 بناء على الدعوة الكريمة الموجهة من معالي السيد/ إبراهيم بن هاشم السادة القائم بأعمال رئيس ديوان المحاسبة بدولة قطر لاستضافة الاجتماع المذكور ، وبمشاركة ممثلي الأجهزة الأعضاء في اللجنة والأمانة العامة ومبادرة تنمية الانتوساي وهم :

● ديوان المحاسبة بدولة الكويت :			
السيد/ فيصل علي الأنصاري	▪ مدير إدارة المنظمات الدولية	رئيس اللجنة	
السيد/ سعود غصاب الزمانان	▪ مدير إدارة التدريب	عضو	
السيدة/ هبة علي العوضي	▪ رئيس قسم المنظمات الدولية	عضو	
السيد / علي محمد الأنصاري	▪ اختصاصي تدريب	عضو	
● المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية :			
السيد/ محمد الصوابي	▪ رئيس غرفة	نائب رئيس اللجنة	
● ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية :			
السيد/ هادي الطوالبية	▪ مدير مديرية التقارير	عضو	
السيد/ خالد المناصير	▪ مدير مديرية الرقابة على مؤسسات المجتمع المدني	عضو	
● ديوان الرقابة المالية والإدارية بدولة فلسطين :			
السيد/ علاء جمعة سليمان	▪ قائم بأعمال مدير عام الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات	عضو	

محضر الاجتماع السابع للجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي) خلال الفترة 7 – 9 يناير 2014 (ديوان المحاسبة - دولة قطر)



			ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية :
عضو	المشرف على التدريب	▪	السيد/ محمد بن ربيع الزهراني
			ديوان المحاسبة بدولة قطر :
عضو	مدير إدارة الرقابة على القطاع الحكومي	▪	السيد/ عبدالعزيز آل خليفة
عضو	رئيس المكتب الفني	▪	السيدة/ نورة ربيعة الكواري
عضو	القائم بأعمال رئيس قسم التدريب	▪	السيدة/ مها خليفة السويدي
عضو	مراجع بالمكتب الفني	▪	السيدة/ نور غانم الغانم
			الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية :
عضو	وكيل وزارة	▪	السيدة/ حنان محمد الأنور بكري
عضو	رئيس شعبة	▪	السيدة/ حنان حسني البيومي
			الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالجمهورية اليمنية :
عضو	الوكيل المساعد لقطاع الشؤون المالية	▪	السيد/ إسماعيل حسن الشيباني
عضو	مدير عام مركز التدريب	▪	السيد/ إدريس سعيد الشرجبي
			الأمانة العامة للمنظمة العربية (الأرابوساي) :
عضو	المدير بدرجة استثنائية / المكلف بالتدريب والبحث العلمي	▪	السيد/ خميس الحسني
			مبادرة تنمية الإنترنت (IDI) :
عضو	مدير البرامج المكلف بالتعاون مع المنظمة العربية	▪	السيد/ عبدالحكيم بن الأزرق
عضو	مستشار تنمية القدرات لدى المنظمة العربية	▪	الآنسة/ منى المسدي

محضر الاجتماع السابع للجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي) خلال الفترة 7 - 9 يناير 2014 (ديوان المحاسبة - دولة قطر)



افتتح الاجتماع السيد/ محمد عبدالعزيز مراد مدير إدارة الرقابة على القطاع الاقتصادي بكلمة ألقاها نيابةً عن معالي السيد/ ابراهيم بن هاشم السادة القائم بأعمال رئيس ديوان المحاسبة عبر فيها عن سعادته باستضافة هذا الاجتماع ، ورحب بالوفود المشاركة متمنياً لهم اقامة طيبة في بلدهم الثاني دولة قطر .

كما أشاد بأهمية هذا الاجتماع وأهمية الدور الذي تقوم به لجنة تنمية القدرات المؤسسية في تطوير عمل الاجهزة العربية وكوارها من خلال اعتماد خطط التدريب والبحث العلمي ومجالات التعاون بين المنظمة العربية وغيرها من المنظمات الدولية والاقليمية .

ثم تناول الكلمة السيد/ فيصل الأنصاري رئيس اللجنة عبر فيها عن شكره وتقديره لديوان المحاسبة بدولة قطر الشقيقة على استضافته لهذا الاجتماع ، وترحيبه بالسادة ممثلي الأجهزة أعضاء اللجنة والسيد/ خميس الحسني ممثل الأمانة العامة للمنظمة العربية والسيد/ عبدالحكيم بن الأزرق والآنسة/ منى المسدي ممثلي مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI) ، موضحاً أن ما تضمنه جدول أعمال الاجتماع من موضوعات يدل على أهمية عمل هذه اللجنة وأن ذلك يتطلب بذل الجهد لإنجاز ما تم تكليف اللجنة به من مهام من قبل المجلس التنفيذي بالإضافة إلى متابعة الموضوعات الأخرى التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات وتوصيات بشأنها .

كما عبر السيد/ رئيس اللجنة عن شكره باسم معالي السيد/ عبدالعزيز يوسف العدساني رئيس ديوان المحاسبة بدولة الكويت و رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية إلى معالي السيد/ ابراهيم بن هاشم السادة القائم بأعمال رئيس ديوان المحاسبة بدولة قطر وإلى كافة أعضاء الفريق المكلف بالتنظيم على استضافة أعمال هذه اللجنة وتوفير كافة الظروف المناسبة لنجاحه .

كما تقدم السيد/ خميس الحسني ممثل الامانة العامة من خلال كلمته بالشكر باسم معالي السيد/ عبد القادر الزقلي الرئيس الأول لدائرة المحاسبات بالجمهورية التونسية والأمين العام للمنظمة العربية إلى معالي السيد/ ابراهيم بن هاشم السادة وإلى كافة أعضاء الفريق المكلف بالتنظيم على استضافة أعمال هذه اللجنة وتوفير كافة الظروف المناسبة لذلك ، كما شكر ممثلي مبادرة تنمية الإنتوساي على حضورهما هذا الاجتماع وأكد أيضا على ضرورة تحقيق التكامل والانسجام بين أعمال لجنة تنمية القدرات المؤسسية ولجنة المعايير المهنية والرقابية وفريق المخطط الاستراتيجي للمنظمة .



كما أشاد بالدور الكبير الذي يقوم به ديوان المحاسبة بدولة قطر على مستوى المنظمة العربية ولاسيما فيما يتعلق باستضافة الملتقى العربي الاوروبي القادم سنة 2015 ، وتمنى في خاتمة كلمته للاجتماع النجاح والتوفيق .

وبعد ذلك شرعت اللجنة في دراسة البنود المدرجة على جدول أعمالها وانتهت إلى ما يلي :

البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال :

بعد أن استعرض رئيس اللجنة البنود التي تضمنها جدول الأعمال ، تم إقراره وفقا للتالي :

البند الأول : إقرار مشروع جدول الأعمال .

البند الثاني : انتخاب رئيس للجنة ونائب له ومقرراً .

البند الثالث : دراسة نتائج تنفيذ خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2013 .

البند الرابع : إعداد مشروع خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2014 .

البند الخامس : اقتراح لجنة تقويم البحوث الخاصة بالمسابقة الحادية عشرة في مجال البحث العلمي.

البند السادس : اقتراح تعديل القواعد الاجرائية للجمعية العامة للمنظمة .

البند السابع : النظر في تطوير الموقع الحالي للمنظمة على شبكة الانترنت .

البند الثامن : النظر في الاجراءات المتعلقة بعقد اللقاء التدريبي حول موضوع " الرقابة على

تقنية المعلومات " .

البند التاسع : دراسة موضوع التعاون مع مبادرة تنمية الانتوساي في مجال تنمية القدرات المؤسسية.

البند العاشر : ما يستجد من أعمال ، حيث اشتمل على الموضوعات التالية :

- اقتراح موضوع الملتقى العربي الاوروبي المقرر عقده بدولة قطر عام 2015 .

- النظر في موضوع التعاون بين المنظمة العربية وأمانة التعاون بين منظمة

الانتوساي والجهات المانحة .

- مشاركة الأمانة العامة في المحاضرة التي نظمها البنك الدولي عن بعد حول

موضوع " الرقابة التعاونية كمكون لاستراتيجية تنمية قدرات الأجهزة العليا للرقابة "

- مصفوفة تنفيذ المخطط الاستراتيجي للمنظمة .



البند الحادي عشر : تحديد موعد ومكان الاجتماع القادم للجنة .

البند الثاني: انتخاب رئيس للجنة ونائب له ومقرراً :

تنفيذاً لاحكام الفقرة (1) من المادة السادسة من الفصل الثالث من اللائحة التنظيمية للجنة تنمية القدرات المؤسسية التي تنص على أن تنتخب اللجنة رئيساً لها ونائباً للرئيس ومقرراً لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، تم بالاجماع من قبل السادة اعضاء اللجنة تزكية السيد/ فيصل الانصاري ممثل ديوان المحاسبة بدولة الكويت رئيساً للجنة ، والسيد/ محمد الصوابي ممثل المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية نائباً للرئيس ، وممثل الامانة العامة للمنظمة العربية مقرراً .

البند الثالث: دراسة نتائج تنفيذ خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2013 :

أولاً : اللقاءات العلمية والتدريبية :
اطلعت اللجنة على نتائج تنفيذ اللقاءات الخمسة التي نظمت سنة 2013 وهي كالتالي :

التاريخ	الجهاز المستضيف	اللقاء التدريبي
19 - 23 مايو 2013	الجهاز المركزي للمحاسبات جمهورية مصر العربية	تحليل الآثار الاقتصادية للمشكلات البيئية
8 - 12 سبتمبر 2013	ديوان المراقبة العامة المملكة العربية السعودية	المراجعة الآلية لتقنية المعلومات
8 - 12 سبتمبر 2013	جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة سلطنة عمان	منهجية التدقيق باعتماد تقييم المخاطر
6 - 10 أكتوبر 2013	ديوان الرقابة المالية الاتحادي جمهورية العراق	تقويم أداء قطاع التعليم العالي
8 - 12 ديسمبر 2013	ديوان المحاسبة دولة قطر	منهجية إعداد التقارير للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

ويتضمن المرفق رقم (1) النتائج التي أسفر عنها تنفيذ اللقاءات المذكورة أعلاه .

محضر الاجتماع السابع للجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي) خلال الفترة 7 - 9 يناير 2014 (ديوان المحاسبة - دولة قطر)



وبعد المناقشة وتبادل الرأي بين أعضاء اللجنة والاطلاع على نتائج تحليل الاستبيانات الخاصة بالمشاركين والخبراء في اللقاءات سألقة الذكر ، تم الانتهاء إلى الاستنتاجات والمقترحات التالية :

أ- حققت اللقاءات الخمسة نجاحات من حيث التنظيم والإعداد لها ، وثمنت اللجنة ما بذله الخبراء من جهود قيمة في إعداد المادة العلمية والتدريبية وتقديمها إلى المشاركين .

ب- تميزت اللقاءات بمشاركة اخصائيي التدريب ، حيث كانت مثمرة من حيث المنهجية التي اتبعوها ، مما ساهم بشكل كبير في التواصل والتفاعل بينهم وبين المشاركين .

ج- قيام المشاركين بالتجهيز والتحضير للمشاركة الفعالة في اللقاءات وذلك من خلال إعداد تجاربهم قبل حضور اللقاءات وتقديمها باستخدام نظام (Power point) وفقاً لما طلب منهم .

د- اعتماد التوصيات الصادرة عن اللقاء التدريبي المنعقد في جمهورية مصر العربية حول " تحليل الآثار الاقتصادية للمشكلات البيئية " بعد ادخال بعض التعديلات عليها وتتمثل فيما يلي :

1- توسيع دور الأجهزة العليا للرقابة وتطوير أساليب عملها والعمل على التنسيق بين الجهاز الأعلى للرقابة والسلطات ذات العلاقة بالرقابة البيئية لإحكام الرقابة على البيئة .

2- الاستعانة بالأدلة والإرشادات الخاصة بالرقابة البيئية المتاحة مما يسهل مهمة العضو الفني في مراجعة الأثر البيئي للأنشطة المختلفة .

3- تعزيز التعاون والتنسيق بين الأجهزة العليا للرقابة في الدول المختلفة سواء على مستوى المجموعات الإقليمية (الأرابوساي) ، أو على المستوى الدولي (الإنتوساي) لتبادل المعلومات والخبرات في مجال الرقابة البيئية .

4- العمل على إيجاد قاعدة بيانات مشتركة للاشتراطات البيئية طبقاً لمؤشرات التلوث البيئي المسموح بها وغير المسموح بها في كل الجوانب البيئية وإمداد الأجهزة العليا للرقابة بها .

5- الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملية للمراجعين في مجال الرقابة البيئية ، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية واللقاءات العلمية والندوات المتخصصة في ذلك المجال .



6 تفعيل دور المراجعة الداخلية في مجال الرقابة البيئية بما يساعد الأجهزة العليا للرقابة في القيام بمهامها في هذا المجال .

7 تشجيع الرقابة التعاونية بين الأجهزة العليا للرقابة في البلدان العربية لرقابة المشاكل البيئية المشتركة .

ها اعتماد التوصيات المتعلقة باللقاء العلمي المنعقد بدولة قطر حول موضوع " منهجية إعداد التقارير للأجهزة العليا للرقابة " بعد ادخال بعض التعديلات عليها والمتمثلة فيما يلي :

1 -تبني المعايير والارشادات التي أصدرتها الإنتوساي الخاصة بالتقارير مما يسهل مهمة المدققين في كتابة التقارير بالشكل الامثل .

2 -التشجيع على انشاء فرق عمل أو وحدات ادارية خاصة لمتابعة التوصيات والملاحظات الواردة في التقارير لتلافي تكرار الملاحظات وتفعيل آلية معالجة المخالفات .

3 -مطالبة الجهات الخاضعة للرقابة عند إعداد ردودها على ملاحظات الجهاز الاعلى للرقابة بأن تتضمن تلك الردود تحديد الاطراف المسؤولة عن معالجة القصور والتاريخ المتوقع لتنفيذ توصيات الجهاز .

4 -حث الأجهزة على تنظيم برامج تدريبية فيما يخص إعداد وصياغة التقارير .

وا تشكيل فريق مكون من ممثلي كل من ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية وديوان المحاسبة بدولة الكويت وديوان المحاسبة بدولة قطر لدراسة استمارة الاستقصاء المتعلقة بتقييم اللقاءات التدريبية والعلمية وكذلك استمارة الاستقصاء المتعلقة بتقييم المديرين وابداء مرئياتهم بشأن الحاجة الى تحديثهما ، واعداد نموذج خاص لتفريغ بيانات تلك الاستمارات بشكل يعكس نتائج هذه اللقاءات وذلك خلال شهرين من نهاية هذا الاجتماع تمهيداً لعرضها على اللجنة في اجتماعها القادم .

ثانيا : الترجمة :

ترجمة أعداد المجلة الدولية للرقابة الحكومية الصادرة عن منظمة الانتوساي ، حيث تلقت الأمانة العامة ترجمة الأعداد الصادرة عن أشهر يناير وابريل ويوليو وأكتوبر 2013 والتي أعدها على التوالي كل من الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية وديوان المحاسبة بالمملكة الاردنية الهاشمية وديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق وديوان المحاسبة بدولة الكويت



ووافقت بها الجهاز الأمريكي لطباعتها وتوزيعها على الأجهزة الأعضاء . كما أدرجت الأمانة العامة هذه الترجمة على موقعها على شبكة الانترنت .

البند الرابع: إعداد مشروع خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2014 :

بعد الإطلاع على المقترحات المقدمة من الأجهزة الأعضاء ، تقترح اللجنة أن يكون مشروع خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لعام 2014 كما هو موضح في الجدول المذكور أدناه وتفاصيل ذلك وفقاً للمرفق رقم (2) .

أولاً : اللقاءات العلمية والتدريبية :

تضمنت خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2014 والتي أقرتها الجمعية العامة في دورتها الحادية عشرة اللقاءات العلمية والتدريبية التالية :

- 1- البرنامج التدريبي وفقاً لمنهجية الـ IDI حول " تقنية الرقابة على المعلومات حسب إصدار (COBIT) " .
- 2- اللقاء العلمي حول " مهارات الإشراف الفني على التدقيق وأثرها على جودة العمل الرقابي " .
- 3- اللقاء التدريبي حول " رقابة الأداء على قطاع المياه والصرف الصحي " .
- 4- اللقاء التدريبي حول " التحديات التي تواجه الأجهزة الرقابية في المراجعة البيئية " .
- 5- اللقاء التدريبي حول " الإجراءات التحليلية في عملية الفحص والمراجعة " .

وقد ناقشت اللجنة المقترحات الواردة من الأجهزة أعضاء المنظمة العربية بخصوص استضافة تلك اللقاءات العلمية والتدريبية وتوصي بما يلي :

التاريخ المقترح	الجهاز المستضيف	البرامج واللقاءات العلمية والتدريبية
خلال شهر مايو 2014	الجهاز المركزي للمحاسبات جمهورية مصر العربية	اللقاء العلمي حول موضوع " مهارات الإشراف الفني على التدقيق وأثرها على جودة العمل الرقابي "
خلال شهر سبتمبر 2014	ديوان المحاسبة المملكة الاردنية الهاشمية	البرنامج التدريبي وفقاً لمنهجية الـ IDI حول موضوع " تقنية الرقابة على المعلومات حسب إصدار (COBIT) "
خلال شهر أكتوبر 2014	ديوان الرقابة المالية الاتحادي جمهورية العراق	اللقاء التدريبي حول موضوع " الإجراءات التحليلية في عملية الفحص والمراجعة "
9 - 13 نوفمبر 2014	ديوان المحاسبة دولة الكويت	اللقاء التدريبي حول موضوع " التحديات التي تواجه الأجهزة الرقابية في المراجعة البيئية "

محضر الاجتماع السابع للجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية (الأرابوساي) خلال الفترة 7 - 9 يناير 2014 (ديوان المحاسبة - دولة قطر)



يحدد لاحقا من قبل الجهاز المستضيف	أحد الاجهزة الاعضاء	اللقاء التدريبي حول موضوع " رقابة الأداء على قطاع المياه والصرف الصحي "
--------------------------------------	---------------------	--

وحيث أنه لم يتسن للجنة تحديد مكان انعقاد اللقاء التدريبي حول موضوع " رقابة الاداء على قطاع المياه والصرف الصحي " لعدم تقدم أحد الاجهزة بطلب استضافته فإن **اللجنة تقترح** أن يتولى المجلس التنفيذي تحديد مكان انعقاد هذا اللقاء .

ثانياً : الترجمة :

مواصلة ترجمة أعداد المجلة الدولية للرقابة الحكومية الصادرة عن منظمة الانتوساي إلى اللغة العربية ، علماً بأنه تم الاتفاق بين ديوان المحاسبة بدولة الكويت وديوان المحاسبة بالمملكة الاردنية الهاشمية بأن يتولى الأول ترجمة عدد ابريل من كل سنة ، ويتولى الثاني ترجمة عدد أكتوبر من كل سنة وفقاً للجدول التالي :

العدد	اسم الجهاز
يناير	الجهاز المركزي للمحاسبات جمهورية مصر العربية
ابريل	ديوان المحاسبة دولة الكويت
يوليو	ديوان الرقابة المالية الاتحادي جمهورية العراق
اكتوبر	ديوان المحاسبة المملكة الاردنية الهاشمية

**البند الخامس: اقتراح لجنة تقويم البحوث الخاصة
بالمسابقة الحادية عشرة في مجال البحث
العلمي :**

استعرضت اللجنة الموضوعات الثلاثة التي أقرتها الجمعية العامة في دورتها الحادية عشرة للمسابقة الحادية عشرة التي تنظمها المنظمة العربية في مجال البحث العلمي وهي :

- الموضوع الأول : التحديات التي تواجه الأجهزة الرقابية في المراجعة البيئية .



- **الموضوع الثاني :** أهمية موازنة البرامج والأداء وفعاليتها في ترشيد النفقات .
- **الموضوع الثالث :** مساهمة الأجهزة العليا للرقابة في تطوير نظم الرقابة الداخلية في الجهات الخاضعة لرقابتها .

وبناءً على دراسة اللجنة لما ورد من مقترحات من الأجهزة الأعضاء بخصوص المسابقة ورغبتها في المشاركة في لجنة تقويم البحوث وعملاً بالأسلوب الذي اعتمده المجلس التنفيذي في اجتماعه الخامس والأربعين المنعقد بدولة الإمارات العربية المتحدة سنة 2012 ، **تقترح اللجنة أن تشكل لجنة تقويم البحوث الخاصة بالمسابقة الحادية عشرة من الأجهزة الخمسة التالية :**

1. ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية
2. ديوان المحاسبة بدولة الإمارات العربية المتحدة
3. مجلس المحاسبة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
4. ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية
5. ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق

ويتم تقويم البحوث الصادرة عن أعضاء الأجهزة المنتمية إلى لجنة التقويم من قبل الأربعة الآخرين يضاف إليهم جهاز خامس ، وقد تم اختيار الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية للقيام بهذه المهمة .

كما تذكر اللجنة بقرار المجلس التنفيذي في اجتماعه الثامن والأربعين والمتعلق باعتماد عناصر وعلامات تقييم البحوث وهي كالتالي :

العلامات	العناصر
10	1. التزام الباحث بأصول ومنهجية البحث العلمي
20	2. مدى تغطية البحث لأغلب النقاط العلمية
15	3. مدى دقة المعلومات الواردة في البحث
20	4. مدى تغطية البحث للجوانب التطبيقية
25	5. مدى مساهمة البحث في تطوير وإثراء العمل الرقابي من خلال إبراز النتائج والتوصيات بشكل يحقق الهدف من البحث
5	6. مدى وضوح أسلوب الكتابة ودقة العرض للأفكار
5	7. كفاية المراجع ودقة البحث



البند السادس: اقتراح تعديل القواعد الاجرائية للجمعية العامة للمنظمة :

بناءً على موافقة الجمعية العامة في دورتها الحادية عشرة التي عقدت بدولة الكويت خلال الفترة من 25 - 27 يونيو 2013 على التوصية المقدمة من المجلس التنفيذي بخصوص تنظيم ندوة خلال انعقاد الجمعية العامة في دوراتها القادمة بدلاً من الموضوعات الفنية ، فقد استلزم الأمر تعديل القواعد الإجرائية للجمعية العامة بما يتواءم مع قرار الجمعية العامة وعرض ما تراه لجنة تنمية القدرات المؤسسية على المجلس التنفيذي في اجتماعه القادم . وبعد المناقشة وتبادل الآراء حول المقترح المقدم من ديوان المحاسبة بدولة الكويت بهذا الخصوص **توصي اللجنة** أن يتم تعديل القواعد الإجرائية للجمعية العامة للمنظمة وفقاً للمرفق رقم (3) .

البند السابع: النظر في تطوير الموقع الحالي للمنظمة على شبكة الانترنت :

بعد أن درست اللجنة المذكرة المقدمة من الأمانة العامة بخصوص المراحل التي تمت بشأن تطوير موقع المنظمة على شبكة الانترنت وبعد الاستماع إلى التوضيحات التي قدمها ممثل الأمانة العامة بخصوص هذا الموضوع ، **توصي اللجنة** أن تقوم الأمانة العامة بالتنسيق مع الجهات المعنية بسرعة انجاز واستخدام هذا الموقع في شكله الجديد .

البند الثامن: النظر في الاجراءات المتعلقة بعقد اللقاء التدريبي حول موضوع " الرقابة على تقنية المعلومات " :

عملاً بأحكام الفقرة الثامنة من قرار المجلس التنفيذي في اجتماعه الثامن والأربعين رقم 2013/164 الذي نص على الاستفادة من المبلغ المتبقي من الهيئة المقدمة من ديوان المحاسبة بدولة الكويت وديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق والبالغ 26498 دولاراً أمريكياً من خلال إعادة عقد اللقاء التدريبي " الرقابة على تقنية المعلومات " بمشاركة جدد وفقاً لشروط ومنهجية التدريب لمبادرة تنمية الانتوساي مع إمكانية دعم هذا المبلغ بمبلغ إضافي ، اطلعت اللجنة على الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة بخصوص عقد هذا اللقاء بالجمهورية التونسية .



وحيث أنه تم تحديد موعد هذا اللقاء خلال الفترة من 6 إلى 13/1/2014 والذي تزامن تنفيذه مع موعد انعقاد اللجنة ، فإن اللجنة ستتولى دراسة نتائج تقييم هذا اللقاء خلال اجتماعها القادم .

البند التاسع: دراسة موضوع التعاون مع مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI) في مجال تنمية القدرات المؤسسية :

بعد أن اطّلت اللجنة على المذكرة التي أعدتها الأمانة العامة بهذا الخصوص ، استمعت إلى البيانات التي قدمها ممثلاً مبادرة تنمية الإنتوساي السيد/ عبد الحكيم بن الأزرق والفاضلة/ منى المسدي والتي تمحورت حول ما يلي :

أولاً: التحولات على مستوى مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI) :

أحاط السيد/ عبد الحكيم بن الأزرق اللجنة علماً بأهم التحولات الواردة بخطتها الإستراتيجية الجديدة 2014 - 2018 والتغييرات التي شهدتها المبادرة مؤخراً على مستوى القيادة العليا ، وقرار المبادرة التوقف مستقبلاً عن دفع البذل اليومي للمشاركين في البرامج التي تنفذها ، كما حثّ الأجهزة الأعضاء بالمنظمة العربية على الإجابة على " الإستطلاع العالمي لمبادرة تنمية الإنتوساي " .

ثانياً: مبادرات التعاون بين الإنتوساي والجهات المانحة :

أطلعت الفاضلة/ منى المسدي اللجنة على أهم الأنشطة التي تقوم بها المبادرة بصفتها مكلفة بأمانة التعاون بين الإنتوساي والجهات المانحة والمتعلقة بالتالي :

- أ. إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة .
- ب. النداء العالمي الثاني لطلبات التمويل .

وشجّعت الأجهزة الأعضاء بالمنظمة العربية التي هي بحاجة إلى تمويل مشاريع تنمية قدراتها إلى تقديم طلباتها في إطار هذا النداء .

ثالثاً: برامج التعاون بين المنظمة العربية والمبادرة :

ذكر السيد/ عبد الحكيم بن الأزرق بأهمّ مكونات برنامجي التعاون ما بين المنظمة العربية والمبادرة المتعلقين بتدريب المدربين وتطبيق معايير الإنتوساي والنتائج المنتظرة ، وأفاد اللجنة



بأنّ الدورة التدريبية حول " تدريب المدربين " ستعقد بدولة الكويت خلال الفترة من 4/20 إلى 2014/5/15 وتوجه بالشكر الجزيل إلى ديوان المحاسبة بدولة الكويت الذي سيساهم في تمويل جزء كبير من تكلفة الدورة .

وأوضح السيد/ عبد الحكيم بن الأزرق أنّ برنامج تطبيق معايير الإنتوساي سينطلق بعقد ورشة عمل يدعى إليها رؤساء الأجهزة خلال الفترة من 24 إلى 2014/6/26 وسيواصل تنفيذه إلى غاية سنة 2016 . وانتهاز هذه الفرصة لتقديم الشكر إلى ديوان المحاسبة بدولة الامارات العربية المتحدة على دعمه للبرنامج من خلال ترجمة الوثائق المتعلقة بـ « أدوات تقييم مدى تطبيق معايير الإنتوساي » . وعليه تتقدم اللجنة بالشكر إلى مبادرة تنمية الإنتوساي على دعمها المستمر للمنظمة العربية في مختلف المجالات المتعلقة ببناء قدرات الاجهزة العربية .

البند العاشر : ما يستجد من أعمال :

1. اقتراح موضوع الملتقى العربي الأوروبي المقرر عقده بدولة قطر عام 2015 .

بعد دراسة المقترحات المقدمة في هذا الشأن ، توصي اللجنة أن يكون موضوع الملتقى العربي الأوروبي الخامس المقرر عقده في دولة قطر يومي 9 و 10 فبراير 2015 هو الموضوع المقترح من ديوان المحاسبة بدولة قطر حول موضوع " دور الاجهزة العليا للرقابة في مراقبة تنفيذ خطط الانقاذ المالي الحكومية " الذي سيتناول المحاور الرئيسية التالية :

- المحور الأول : دور الاجهزة العليا للرقابة في مراقبة تنفيذ خطط الانقاذ المالي .
- المحور الثاني : التصورات المستقبلية لدور الاجهزة الرقابية في التنبه من مخاطر حدوث أزمات مالية .

كما تقترح اللجنة تحديد منهجية خاصة لاختيار موضوعات الملتقيات التي تنظم بالتعاون بين هاتين المنظمتين العربية والأوروبية ، حيث تحدد المنظمة العربية موضوع الملتقى عند تنظيمه ببلد عربي في حين تحدد منظمة الاوروساي الموضوع عند تنظيمه ببلد أوروبي .

2. النظر في موضوع التعاون بين المنظمة العربية وأمانة التعاون بين منظمة الإنتوساي والجهات المانحة .

اطلعت اللجنة على المذكرة المقدمة من الأمانة العامة بخصوص الأنشطة التي تم الاتفاق على تنظيمها بين الأمانة العامة للمنظمة العربية وأمانة التعاون مع بين منظمة الانتوساي والجهات المانحة . وقد اشتمل هذا التعاون على ما يلي :



• **دورة تدريبية حول إعداد طلبات التمويل التي تقدم إلى الجهات المانحة :**

تهدف هذه الدورة إلى تعزيز قدرات بعض الأجهزة على صياغة طلبات التمويل المقدمة إلى الجهات المانحة والتي تقوم على الاحتياجات وتلبي متطلبات هذه الجهات وذلك في ضوء ما لاحظته أمانة التعاون من ملاحظات حول الطلبات . وقد اتاحت أمانة التعاون المجال للمشاركة فيه إلى جميع الأجهزة (ماعدا أجهزة الرقابة في دول الخليج) لضمان أكثر الحظوظ في الحصول على موافقة الجهات المانحة على تمويل برامجها لتنمية قدراتها.

وقد عقدت هذه الدورة بالجمهورية التونسية خلال الفترة من 16 إلى 2013/12/18 وشارك فيها ممثلون عن أجهزة الرقابة في كل من الجزائر والأردن وتونس والمغرب وموريتانيا واليمن وبلغ عدد المشاركين فيها (15) مشارك . وقد تولت أمانة تعاون الانتوساي والجهات المانحة تحمل نفقات مشاركة ممثلي بعض الأجهزة .

وعليه **توصي اللجنة** بتعميم هذه التجربة على الأجهزة المعنية والاستفادة من هذا البرنامج ، واستيفاء الاشتراطات الشكلية والموضوعية عند إعداد الطلب للجهات المانحة حتى لا يتم رفضها وضياع فرصة الاستفادة من هذه المنح .

• **الدورة التدريبية حول موضوع " إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة " :**

بعد انعقاد الدورة الأولى التي نظمت بالجمهورية التونسية خلال سنة 2013 باللغة الانجليزية سينظم ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية الدورة الثانية باللغة العربية خلال الفترة من 2 إلى 2014/3/6 . وتقسم هذه الدورة إلى جزئين :

أ. الجزء الأول : يتكون من مقدمة لمدة يومين ونصف حول استخدام إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة .

ب. الجزء الثاني : يتكون من يومين ونصف يتم التركيز فيهما على تدريب المشاركين على تقنيات التيسير .

3. **مشاركة الأمانة العامة في المحاضرة التي نظمها البنك الدولي عن بعد حول موضوع " الرقابة التعاونية كمكون لاستراتيجية تنمية قدرات الأجهزة العليا للرقابة " .**

اطلعت اللجنة على مشاركة وفد من الأمانة العامة في محاضرة نظمها البنك الدولي مكتب القاهرة عن بعد بالفيديو يوم 2013/12/4 بتنظيم مشترك بين الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية والجهاز البرازيلي والتي تناولت موضوع " الرقابة التعاونية كمكون لاستراتيجية تنمية قدرات الأجهزة العليا للرقابة " وألقاها خبير من الجهاز البرازيلي .



كما اطلعت على المقترحين المقدمين من الأمانة العامة بهدف تعميم الفائدة على جميع الأجهزة الأعضاء ، وهما :

أ- دعوة عضو من الجهاز البرازيلي لتقديم مداخلة حول الموضوع أمام أعضاء لجنة تنمية القدرات المؤسسية أو فريق البيئة للمنظمة العربية ، خاصة أن المواضيع المتعلقة بالبيئة قد تكون من أهم مجالات الرقابة التي يمكن أن تلقى اهتماما مشتركا بين أجهزة عربية تنتمي إلى أقطار متجاورة والتي يمكن في شأنها تبادل المعارف والخبرات .

ب- نشر نسخة من دليل لجنة تنمية القدرات للإنتوساي المتعلق بالرقابة التعاونية على الموقع الإلكتروني للمنظمة العربية لتعميم الفائدة منه .

وبعد المناقشة وتبادل الآراء رأت اللجنة الاكتفاء بالمقترح الثاني المتمثل في نشر نسخة من دليل لجنة تنمية القدرات للإنتوساي المتعلق بالرقابة التعاونية على الموقع الإلكتروني للمنظمة العربية لتعميم الفائدة منه .

4. مصفوفة تنفيذ المخطط الاستراتيجي للمنظمة .

ناقشت اللجنة موضوع مصفوفة تنفيذ المخطط الاستراتيجي للمنظمة للسنوات 2013 - 2017 والخاصة بلجنة بناء القدرات المؤسسية للمنظمة ورأت اللجنة أن يتم استمراج آراء أعضائها وتقديم مرئياتهم حول الأنشطة التي يمكن ادراجها ضمن هذه المصفوفة وموافاة رئيس اللجنة بها في موعد لا يتجاوز ثلاثة أسابيع من تاريخ انتهاء اجتماع اللجنة حتى يتسنى له إعداد مصفوفة موحدة في ضوء المقترحات المقدمة إليه .

البند الحادي عشر: تحديد مكان وموعد الإجتماع القادم للجنة :

رحبت اللجنة بالدعوة الكريمة المقدمة من المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية لاستضافة اجتماعها الثامن وذلك قبل اجتماع المجلس التنفيذي الواحد والخمسين بشهر على الأقل وفقاً لما تنص عليه المادة السابعة من اللائحة التنظيمية للجنة ، ويتم التنسيق بشأن تحديد الموعد بين رئيس اللجنة والأمانة العامة والجهاز المستضيف .



وفي ختام الاجتماع عبر المشاركون عن شكرهم وتقديرهم العميق لجميع العاملين في ديوان المحاسبة بدولة قطر الشقيقة وعلى رأسهم معالي السيد / إبراهيم بن هاشم السادة القائم بأعمال رئيس ديوان المحاسبة بدولة قطر على ما قدموه من دعم ومعونة صادقة وتوفير كافة وسائل الراحة مما أسهم في تسهيل عمل اللجنة وتحقيق ما توصلت إليه من نتائج .

والله الموفق ،،

مقرر اللجنة

خميس عبدالله الحسني

رئيس اللجنة

فيصل علي الأنصاري